



# سينما

hussain.sa@aaknews.net



21

العدد (١٣٥١٢). السنة الأربعون. الأحد ٢ جمادى الآخرة ١٤٣٦ هـ. ٢٢ مارس ٢٠١٥ م.

## «ديزني» تعلن إنتاجها الجزء الثاني من «فروزن»

أعلنت شركة «والت ديزني» أن ملكة الثلج إليسا وشقيقها آنا ستعودان إلى الشاشة الكبيرة في الجزء الثاني من فيلم المتجمد «فروزن» الذي حطم الأرقام القياسية، وكتبت «ديزني» في تغريدتها لها على «تويتر»: «التوقعات تنذر بطفلس شتوي». جون لاسيتير المدير الإبداعي الأول في كل من والت ديزني واستوديوهات بيكسار للرسوم المتحركة أعلن النيا في الاجتماع السنوي للمساهمين في سان فرانسيسكو. وأضاف: «لقد جاء كل من المخرجين جنيفر لي وكريس باك، بفكرة عظيمة لتكملة الفيلم، سنعيدكم إلى مملكة أريندل إلى المملكة الاسكتندنافية الخيالية المتجمدة». واحتفلت جنيفر لي بتلك الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي.



## فيلم الحركة والخيال العلمي «المتهم»

شايلين وولبي وثيو جيمس في فيلم «المتهم»، إخراج روبرت شوونكي، انه الجزء الثاني لفيلم الحركة والخيال العلمي «المتباينة». أحداث الفيلم تدور في أجواء الرعب والبؤس في شيكاغو. عالم يقسم فيه البشر إلى مجموعتين على أساس الفضائل الإنسانية. «المتباينة»، شخصية مختلفة، لذلك لا يمكن أن تصنف من قبل النخبة الحاكمة. الممثلة شايلين وولبي، تقول: «أحب أداء هذا الدور. أحب هذه القوة. انها مختلفة عن الجزء الأول من فيلم المتهم. في الأول كانت واضحة بينما في الجزء الثاني تتمتع بشيء من الغموض. انها تتحكم بمشاعرها التي تحتفظ بها كسر من الأسرار حتى تنفجر الفجاعة». حين تترك تريس بريور (شايلين وولبي) انها متباينة ولا تصلح للانضمام إلى أي من الفصائل، تكشف مؤامرة تدبرها زعيمة إحدى الفصائل (كيت وينسلت) لتدمير كل هؤلاء المتباينين، وعلى تريس أن تلق في شاب غامض (ثيو جيمس). ليكتشفها معا السبب الذي يجعل متباينة مثلها شخصية خيبرية.

ثيو جيمس، يقول: «أحببت أداء هذا الدور. انه رجل إخراج روبرت شوونكي، انه الجزء الثاني لفيلم الحركة والخيال العلمي «المتباينة». أحداث الفيلم تدور في أجواء الرعب والبؤس في شيكاغو. عالم يقسم فيه البشر إلى مجموعتين على أساس الفضائل الإنسانية. «المتباينة»، شخصية مختلفة، لذلك لا يمكن أن تصنف من قبل النخبة الحاكمة. الممثلة شايلين وولبي، تقول: «أحب أداء هذا الدور. أحب هذه القوة. انها مختلفة عن الجزء الأول من فيلم المتهم. في الأول كانت واضحة بينما في الجزء الثاني تتمتع بشيء من الغموض. انها تتحكم بمشاعرها التي تحتفظ بها كسر من الأسرار حتى تنفجر الفجاعة». حين تترك تريس بريور (شايلين وولبي) انها متباينة ولا تصلح للانضمام إلى أي من الفصائل، تكشف مؤامرة تدبرها زعيمة إحدى الفصائل (كيت وينسلت) لتدمير كل هؤلاء المتباينين، وعلى تريس أن تلق في شاب غامض (ثيو جيمس). ليكتشفها معا السبب الذي يجعل متباينة مثلها شخصية خيبرية.



**سينماته**

في ذكرى ميلاده الـ٥٥..

**شادي عبدالسلام..**

**صاحب المومياء... (١)**

حسن حداد hshaddad@batelco.com.bh

تمر علينا، هذه الأيام، الذكرى الخامسة والثمانون على ميلاد شادي عبدالسلام.. هذا الفنان التشكيلي والمخرج والممثل السينمائي المصري، الذي اعتبر واحداً من أهم فناني عصرنا العربي الحديث، ليس لأنه تميز بأسلوبه السينمائي، وإنما لأنه كان أحد المناضلين في حرب الفن والثقافة العربية. فقد ولد شادي عبدالسلام في ١٥ مارس ١٩٣٠، وتوفي في الثامن من أكتوبر عام ١٩٨٦، بعد أن أهدى لسينما فيلمه الخالد (المومياء .. ١٩٧٠)، ذلك الفيلم المعجز الذي تفخر به السينما العربية. لقد رحل عنا شادي دون أن يتمكن من تحقيق مشروع حياته الثاني، ألا وهو فيلم (أختان)، والذي كتب له القصة والسيناريو والحوار. إضافة إلى وضعه والتصاميم لألق وأصغر اللقطات والمشاهد، ثم عجز عن توفير منتج له. خمسة عشر عاما قضاهما شادي وهو يبحث عن ذلك المنتج، وقضاها أيضاً وهو يحارب المرض الخبيث من جهة، ومن جهة ثانية كان عنده في حربه مع الجهل المتفشي في مؤسسات وأجهزة ثقافية أحجمت عن إنتاج فيلم سيغفر مفخرة لمن يصنعه. خمسة عشر عاماً من الانتظار لتحقيق فيلم، إصرار مبالغ فيه فعلاً، إلا أنه لا يوازئ ذلك الجهل والإهمال والحرب التي واجهها هذا الفنان. إنه حقاً تحد مباشر، يكشف عن قدرة أسطورية على التحمل، ويكتفي، إلى حد كبير، عن خصوصية هذا الفنان وتميزه. لذا سنستوقف طويلاً، لننتقل على مشوار هذا الفنان العبقري، وسنحاول، تواضعاً، دخول عالمه الفكري والفني.

كان ذلك في عام ١٩٤٩، عندما تخرج شادي عبدالسلام من كلية فيكتوريا التابعة لجامعة أكسفورد بإنجلترا. وكانت لديه رغبة لدراسة السينما، ولكن لعدم وجود معهد لدراسة السينما في مصر وقتها، علاوة على إن أهله كانوا يهتمون بالدراسة الهندسية، وكان ذلك بالطبع، عن اقتناع تام، حيث إنه يقدر فن العمارة ويعتبره أساس كل الفنون، متخذاً من «أيزنشتاين»، المخرج السوفيتي الكبير، قدوة له، حيث يعتبر من أبرز منظري السينما في العالم، وقد بدأ مهنتها معمارياً.

حصل شادي على درجة الإمتياز في العمارة، ولم تكن لديه الرغبة بالعمل كمهندس معماري، فبدأ بفكر العمل في السينما، بعد أن قضى مدة الخدمة العسكرية. كان مغرماً بالسينما، وإلا لما جأته الشجاعة لأن يطرق باب بيت المخرج صلاح أبو سيف، شادي عبدالسلام إذا دخل السينما عن طريق أبو سيف في فيلمه (الفتوة - ١٩٥٧). وكان عمله وقتها يقتصر على تدوين الوقت الذي تستغرقه كل لقطة، هكذا بدأ شادي عبدالسلام، بدأ صغيراً جداً في محراب السينما، لم يستصغر هذا العمل، لأنه كان مؤمناً بأن الطريق دائماً يبدأ بخطوة الأولى مهما كانت صغيرة.

بعدها عمل مساعداً لصلاح أبو سيف في أفلام الوسادة الخالية، الطريق المسدود، أنا حرة، وفي أثناء عمله مع المخرج حلمي خليج في فيلم (حكاية حب)، حدث أن تغيب مهندس الديكور، فقام شادي بعمل الديكور، والذي كان ملقاً للخطر، مما دفع الممثلين للتعاقب مع شادي على تصميم وتفيذ ديكورات مجموعة من الأفلام، كان أهمها ديكورات فيلم (وا إسلاماه - ١٩٦١). كذلك عمل خارج مصر كصمم للديكور والملابس في الفيلم الأمريكي (كلبيواترا)، وفيلم (فرون) البولندي.

وفي عام ١٩٦٦، عمل شادي مع المخرج الإيطالي الكبير روسيليني، وذلك في فيلم عن الحضارة، مما جعل لروسليني كبير الأثر على شادي عبدالسلام فنياً وفكرياً، لما يمتاز به الأول من الأساطير في التفكير السينمائي مع العمق في نفس الوقت، واليه يرجع الفضل في تحقيق رغبة شادي للانتقال إلى مهنة الإخراج.

## «شون بن» القاتل المأجور مهدد بالقتل

قصة التقليدي والمكررة كثيراً في هنالك من يسعى إلى تصفيته، حرب متجربة وطاحنة تدلع بين رجل واحد ومنظمات خطيرة في العالم، والمعارك تشتعل على جبهات افريقيا وجبل طارق ومدينة برشلونة الإسبانية وشوارع لندن بين تيريه وعملاء قد يكونون اصدقاء أو ربما اعداء شرسين أمثال كوكس (مارك ريلنس) وستانلي (راي وينستون) وعيل الانتربول دونون (البريطاني ادريس البنا) وخصوصاً فيليكس (الاسباني خافيير بارديم الذي تزوج أتي (جاسمن تريك) حبيبة جيم سبق والتقى شون بن عام ٢٠٠٠ في فيلم (Before Night Falls) الذي يروي قصة حياة جيمس بوند في فيلم (Skyfall) وشريط الأخبون كوين No Country for Old Men، اما (غرفة الإبن)



يبدو أن شون بن دور جيم تيريه القاتل المأجور السابق الذي قام بتنفيذ جريمة اغتيال وزير التعيين الفرنسي، مطارات حاسية، إقاع سريع في ارجاء اوروبا، هذه هي باختصار مقومات قوة Gunman الذي لا يستطيع الاعتماد كثيراً على الجرائم السابقة عندما يكتشف أن هناك من يسعى إلى تصفيته، حرب متجربة وطاحنة تدلع بين رجل واحد ومنظمات خطيرة في العالم، والمعارك تشتعل على جبهات افريقيا وجبل طارق ومدينة برشلونة الإسبانية وشوارع لندن بين تيريه وعملاء قد يكونون اصدقاء أو ربما اعداء شرسين أمثال كوكس (مارك ريلنس) وستانلي (راي وينستون) وعيل الانتربول دونون (البريطاني ادريس البنا) وخصوصاً فيليكس (الاسباني خافيير بارديم الذي تزوج أتي (جاسمن تريك) حبيبة جيم سبق والتقى شون بن عام ٢٠٠٠ في فيلم (Before Night Falls) الذي يروي قصة حياة جيمس بوند في فيلم (Skyfall) وشريط الأخبون كوين No Country for Old Men، اما (غرفة الإبن)

توقعه. شون بن المرتمي عاطفياً في أحضان النجمة الممثلة شارلين ثيرون في حاجة ربما ليثبت لها ولنفسه انه لا يزال شاباً ويستطيع تقديم الحركة مثل ابن العشرين. عودة الفنان ياوستكارين عن ادائه الرامى البارح في Mystic Harvey Milk and River الى معترك الحركة الهوليوودية. لكن لأن يعود نجم الأفلام الدرامية شون بن، عن عمر ٥٤ عاماً، لإرتقاء مجدداً في أحضان الحركة المعلقة التي ابتعد عنها نهائياً منذ عشرة أعوام تقريباً (آخرها كان The Interpreter مع شريكول كيمدان)، فهذا ما لا تكن

**جودي غرير:**

**«أرض الغد» تجربة سينمائية مهمة**

أعربت الممثلة جودي غرير عن سعادتها بالمشاركة مع النجم جورج كلوني في فيلمه الجديد «أرض الغد، المقرر عرضه في مايو المقبل. وقالت غرير، إن هذه التجربة السينمائية المهمة منحتها فرصة التعرف على كلوني والإعتراب منه. وأضافت أن «فريق العمل استمتع بهذا المشروع الفني، وشعرنا أننا نسير في مركب واحد يبحث عن شاطئ النجاح، ويحدث أرض الغد، عن اكتشاف فتاة من فلوريدا لتعلم أخص، وقد يكون أحد الأفلام القليلة التي تصور المستقبل بشكل إيجابي بعيداً عن الحرب والدمار.



**داكوتا جونسون تشارك في فيلم رومانسي**

بعد نجاح فيلم «مخسوس فلأ لرمادي»، أعلنت الممثلة داكوتا جونسون مشاركتها في فيلم رومانسي جديد يجري الإعداد له. والفيلم مقتبس من رواية للكاتبة تاليور جينكينز ريد، ويحكي عن امرأة شابة تواجه صعوبات بعد موت زوجها المقاتل الذي كانت متعلقة به كثيراً، وتجمعها معه علاقة حب عذبة، وفي محاولة للتصالح مع فكرة خسارته تشكل علاقة غير متوقعة مع والد زوجته الراحل التي لم تلتق بها من قبل، ولا تعلم بوجودها إطلاقاً.



## «الأصوات» فيلم مارجان سترابي.. الفانتازيا بين الرعب والكوميديا

على أن يجري شخص جيد وينصح بالابتعاد عن العنف أو القتل. أما الهر مستر ويسكرت فهو التقيض لبوسكو وهو الشرير ويحث الشاب على أن يكون شجاعاً وقاسياً وضد رئيسه وزميلاته. الهر يقول له: «اقتل، أنت تحب القتل». في لحظة القتل يشعر أنك أكثر سعادة وأنت نفسك الحقيقية». لا تقتل، يعلق الكلب بوسكو. صوتان متعارضان يمزجان إلى اختلافات جديري النفسية، فهو المصاب بالفصام الذي عاش ثروما لم يستطع الخروج منها منذ كان صبياً صغيراً وهو محاولة انتحار أمه وطلبها منه المساعدة لوضع حد لحياتها. القتل النفسي الذي تعكسه أجواء الفيلم، لم يمنح الجمهور المدعو إلى العرض الأول في باريس من الضحك حتى في أكثر اللحظات توتراً حين يبدأ جيري حاملاً سكيناً ضخماً، بقطع جثة زميلته فيون التي قتلها خطأ. يضع أجزاء الجثة المقطعة بعلب بلاستيكية موضوعة على رفوف المطبخ بعناية فائقة. اعتمدت المخرجة في تلك المشاهد التصوير من الخلف بحيث لم تر سوى خيوط الدماء تسيل على الأرض. هنا أيضاً يضحك الناس، يضحكون حين يحمل جيري رأس ضحاياه ويضعها في البراد ويحادثها ويشاركها فطور الصباح. ضحك الجمهور بدا لي كفيلم آخر يعرض في الصلاة، ولم أستطع الضحك؛ براعة التصوير في الجمع بين لحظات رعب وكوميديا، والتي جعلت المشاهد يفرق في ضحك متقطع، تعود إلى مدير التصوير البلجيكي مكسيم الكسندر المخصص في تصوير أفلام الرعب، إلا أن عمله مع سترابي التي تعشق صناعة عالم فانتازيا ومرح في أفلامها خلق من تعاونهما مزجاً مختلفاً من ثقل الرعب ونتائجه على المشاهد. عبر تعاونها مع كاتب السيناريو مايكل المتناقضة وتحركت بهارة بين الكوميديا والرعب وخلفت توازناً مدهلاً بين الواقع والfantazيا مع خيط أساسي ألا وهو جرائم القتل التي قام بها جيري والتي كانت تصور من وجهة نظر جيري المريض نفسياً. تحولت المفارقة في نهاية الفيلم إلى الاصطدام بالواقع، حينها تحولت عين الكاميرا المدهشة وسحبت لنا أن ترى الواقع المرعب لعالم جيري ومحيط بيته وحيواناته الضامة التي لا تتكلم أبداً؛ واللائق أن الأصوات التي كنا نسمعها كأنها تصدر من الهر والكلب قام الممثل ريان رينولدز بتسجيلها مما يظهر براعة أخرى في التقليد.



أو نكاه مديراً، تتابعه طبيعة نفسية بأمر من المحكمة وأهم عمل عليها القيام به هو التأكد أن جيري يواظب على تناول أدويته بشكل يومي. جيري هو نموذج الأميركي دون العنقوس: بيت متواضع يتسبه ببذائه الجاهز المفضل الذي يقضي نهاره فيه، وظيفته لا بأس بها لمن هم في وضع جيري، هر، كلب، سيارة، وطبيبة نفسية. كل شيء يبدو تحت السيطرة طالما أن الشاب الذي يعاني من الفصام يتناول أدويته بانتظام.



لكن جيري توقف عن تناول الأدوية ولم يقل تلك صراحة لطبيبه، الأدوية تجعله يرى الحقيقة كما هي، يرى الواقع قاسياً معزولاً لا أقل. له، يستعيد تكرياته مع أم تنهي حياتها وزوج أم عنيف. عدم تناول الأدوية يساعده في إختراع عالم مواز للواقع، أجمل وأكثر ألواناً وبهجة كذلك يجعل منه هذا العالم الموازي أكثر تصالفاً مع نفسه، خاصة أن جيري وحيد في حياته ولا أصدقاء له، وما هو يدعو وسط صحبة تشغله وتملأ ليله.

يتحدث معها بشكل يومي، إنها الأصوات التي يسمعها والتي يدخل بها في نقاشات حادة، حول سلوكه اليومي في العمل، علاقته مع النساء وخاصة مع الحبيبة الانكليزية فيونا التي تعمل محاسبة في الشركة أو مع ليزا الزميلة الأخرى. الأصوات هي عالم جيري الداخلي، ولأن سترابي أخرجت هذا الفيلم لا بد من كيمية لا بأس بها من الفانتازيا، لذا تتمثل تلك الأصوات بحيوانات تعيش مع البطل في بيته، مع الهر النزق مستر ويسكرت والكلب الوديع بوسكو.

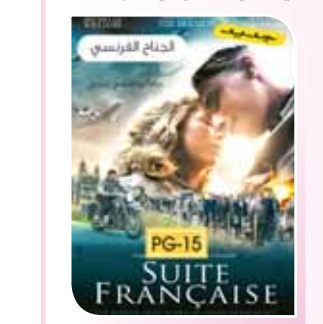
أصوات متناقضة هي مرآة للعذاب الداخلي الذي يعاني منه جيري، فكرة وجود كلب وهر يتحدثان مع البطل أخرجت الفيلم من طبيعة كلاسيكية حول الصراع بين الخير والشر ووضعتها في مكان جديد خارج التنميط الأخلاقي المعتاد.

لكن رغم مزاجية الفكرة أظهر الفيلم في تقسيم دوري الهر والكلب نمطية اعتدنا عليها حتى في قصص الأطفال. دائماً الكلب يعقل الخير، وهنا نرى بوسكو الكلب الوديع يصر



## مارجول

النوع: دراما، كوميديا  
البطولة: جودي دينش، ماجي سميث، جون مانن.  
تدور أحداث الجزء الثاني من فيلم الكوميديا البريطاني (مارجول)، أفضل فندق غريب الأوجاء - ٢٠١٢) حول مجموعة من المتقاعدين البريطانيين يسافرون إلى الهند للقاء علة في فندق عتيق يعتقدون أنه تم ترميمه حديثاً، ورغم اكتشافهم أن الفندق أقل فخامة مما ورد في الإعلان عنه إلا أن الفندق يسحرهم شيئاً فشيئاً بطرق غير متوقعة.



## الجناح الفرنسي

النوع: دراما، رومانس  
البطولة: مارجوت روبي، روث ويلسون  
الإخراج: سول دبيي.  
تدور أحداث الفيلم في بلدة ريفية فرنسية في الأيام الأولى للاحتلال الألماني بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية في مطلع أربعينيات القرن الماضي حول امرأة شابة تعيش مع والدتها، والآن في انتظار أنباء عن زوجها أسير الحرب، وفي هذه الأثناء يبدأ بعض اللاجئين في الوصول إلى بلدتهم، ثم يتبعهم فيلق البعوض، الألمان الذين أقاموا في منازل الأضراسي، في البداية تجاهلت وجود الضابط الألماني المقيم معهم ولكن سرعان ما بدأت علاقة حب قوية بين الاثنين.



نشر موقع جست جاريد صورة لجيمس بوند القادم لفيلم جوست غلاف «Spectre»، حيث ظهر النجم البريطاني الوسيم دانيال كريغ على غلاف البوستر، وهو يرتدي بدلة سوداء ضيقة ويبدو جاسوساً بالفعل. وحققت تلك السلسلة التي تضم أكثر من ٢٠ فيلماً على مدى ٥٠ عاماً، نجاحاً باهراً، ويشارك في بطولة هذا الجزء النجمة الحسنة الإيطالية مونكا بيلوتشي، ورفق فينيس. ومن المقرر طرح الفيلم في دور العرض السينمائية في ٦ نوفمبر المقبل.